



Distr.: General
2 July 2013
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٧-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

تحسين إدارة المعارف بما في ذلك المعارف التقليدية

وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة: بوابة

النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية

تحسين إدارة المعارف في اتفاقية مكافحة التصحر

مذكرة من إعداد الأمانة

موجز

تتمثل النتيجة ٣-٥ في إطار الهدف التنفيذي ٣ (العلم والتكنولوجيا والمعرفة) لخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية) في: "توافر نظم فعالة لتشاطر المعرفة، بما فيها المعرفة التقليدية، على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني بهدف دعم مقرري السياسات والمستعملين النهائيين، ويشمل ذلك تحديد ونشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة."

وتنص الاستراتيجية على أن لجنة العلم والتكنولوجيا ينبغي أن تقوم، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف وبالإشراف عليها، بهدف تحسين دور الوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية من المؤسسات والأطراف والمستعملين وإيهم.

وبخصوص دور أمانة اتفاقية مكافحة التصحر (الاتفاقية) في إدارة المعارف، فقد طُلب إليها الاطلاع بوظائف الوساطة في نقل المعارف وأنواع شتى من المعلومات، بما يشمل بيانات التنفيذ المقدمة من البلدان، والمعلومات العلمية والتقنية، وقواعد البيانات

والقوائم التي تضم مختلف الخبراء والمنسقين، والمعلومات العامة، ومواد الاتصال.
وتطلب الاستراتيجية أيضاً إلى الأمانة تطوير قدرتها على تقديم خدمات فعالة إلى
لجنة العلم والتكنولوجيا بطرق منها دعم نظم إدارة المعارف التي تضعها لجنة العلم
والتكنولوجيا وتأدية مهامها كوسيط في مجال المعلومات والمعرفة.
وأرشد مؤتمر الأطراف الأمانة، في المقرر ٤/م أ-٩ والمقرر ٢١/م أ-١٠، إلى
كيفية تحسين وظائفها وقدراتها في مجال إدارة المعارف. وتتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز
في هذا الصدد.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٤	٩-١	أولاً - مقدمة
٥	١٣-١٠	ثانياً - تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية: لمحة شاملة
١٠	٢٠-١٤	ثالثاً - بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية
١٤	٢١	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - مقدمة

- ١ - جاء في المادة ٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن الأطراف من البلدان المتقدمة تتعهد بأمر منها أن تعزز وتيسر إمكانية وصول الأطراف من البلدان المتأثرة، وخاصة الأطراف من البلدان النامية المتأثرة، إلى التكنولوجيا والمعرفة والدراية العملية المناسبة.
- ٢ - وتشدد الاتفاقية كذلك على أهمية المعرفة للنجاح في تنفيذ الاتفاقية: إذ تشير المادة ١٧ إلى معرفة العمليات التي تفضي إلى التصحر والجفاف وإلى المعارف التقليدية؛ وتدعو المادة ١٨ إلى حماية التكنولوجيا التقليدية والمحلية وتشجيعها واستخدامها، وتشجع المادة ١٩ بناء القدرات بواسطة تعزيز نشر المعارف واستخدامها.
- ٣ - وتمثل النتيجة ٣-٥ في إطار الهدف التنفيذ ٣ (العلم والتكنولوجيا والمعرفة) لخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية) في: "توافر نظم فعالة لتشاطر المعرفة، بما فيها المعرفة التقليدية^(١)، على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني بهدف دعم مقرري السياسات والمستعملين النهائيين، ويشمل ذلك تحديد ونشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة."
- ٤ - وتنص الاستراتيجية على أن لجنة العلم والتكنولوجيا ينبغي أن تقوم، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف وبالإشراف عليها، بهدف تحسين دور الوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية من المؤسسات والأطراف والمستعملين وإلهم^(٢). ويتمشى ذلك مع اختصاصات اللجنة (المقرر ١٥/م أ-١)، التي تنص على أمور منها توفير المعلومات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتنفيذ الاتفاقية؛ وجمع المعلومات عن آثار التطورات الحاصلة في العلم والتكنولوجيا وتحليلها وتقييمها والإبلاغ عنها، وإسداء المشورة بشأن الاستخدام الممكن لهذه التطورات في سبيل تنفيذ الاتفاقية؛ وإسداء المشورة إلى مؤتمر الأطراف عما قد يترتب على تطور المعرفة العلمية والتكنولوجية من آثار في البرامج والأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقية، ولا سيما فيما يتصل باستعراض التنفيذ وفقاً للفقرة الفرعية (٢) (أ) من المادة ٢٢ من الاتفاقية؛ وتقديم توصيات بشأن جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتبادلها لكفالة مراقبة تدهور التربة في المناطق المتأثرة مراقبة منتظمة وتقييم عمليتي الجفاف والتصحر وآثارهما.
- ٥ - وفي الآن ذاته، تُسند الاستراتيجية إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية دوراً محورياً في استعراض تنفيذ الاستراتيجية عن طريق عملية إبلاغ فعالة وبتوثيق ونشر أفضل الممارسات المستمدة من تجارب تنفيذ الاتفاقية، مقدمة بذلك إسهاماً جامعاً شاملاً لكل الأهداف التنفيذية. وكذلك تحدد اختصاصات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (المقرر ١١/م أ-٩، المرفق

(١) فيما عدا المعرفة المتعلقة بالموارد الوراثية.

(٢) المقرر ٣/م أ-٨، المرفق، الفقرة ١٤ (ب) ٣٤ (و).

الوظائف المتصلة بإدارة المعارف، بما فيها التوصية بأساليب (أ) تحسّن إجراءات تبليغ المعلومات، فضلاً عن تحسين نوعية وشكل التقارير التي تقدم إلى مؤتمر الأطراف؛ و(ب) تعزز نقل الدراية والتكنولوجيا، وخاصة من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، لمكافحة التصحر و/أو تخفيف آثار الجفاف؛ و(ج) تشجع تبادل الخبرات والمعلومات بين الأطراف وسائر المؤسسات والمنظمات الأخرى المعنية.

٦- وفيما يخص دور أمانة الاتفاقية في إدارة المعارف، فقد طُلب إليها الاضطلاع بوظائف الوساطة في نقل المعارف وأنواع شتى من المعلومات، بما يشمل بيانات التنفيذ المقدمة من البلدان، والمعلومات العلمية والتقنية، وقواعد البيانات والقوائم التي تضم مختلف الخبراء والمنسقين، والمعلومات العامة، ومواد الاتصال. وتطلب الاستراتيجية أيضاً إلى الأمانة تطوير قدرتها على تقديم خدمات فعالة إلى لجنة العلم والتكنولوجيا بطرق منها دعم نظم إدارة المعارف التي تضعها لجنة العلم والتكنولوجيا وتأدية مهامها كوسيط في مجال المعلومات والمعرفة^(٣).

٧- وقد أنشأت الأمانة بوابة الإبلاغ الإلكترونية المتمثلة في نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ بهدف جمع ونشر المعلومات التي تقدمها الأطراف في سياق عملية تقديم التقارير في إطار الاتفاقية. وأرشد مؤتمر الأطراف الأمانة، في دورته العاشرة، إلى كيفية المضي في تطوير هذه الأداة.

٨- وأرشد مؤتمر الأطراف الأمانة أيضاً، في المقرر ٢١/م-١٠، إلى كيفية تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية، بما يشمل وضع منصة للمعلومات المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وتصنيف المحتويات الداخلية؛ وإقامة شراكات متآزرّة باستخدام المبادرات/الشبكات القائمة.

٩- وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً بشأن التحسينات المدخلة على إدارة المعارف في إطار الاتفاقية بالتركيز على بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية وهي بوابة تديرها لجنة العلم والتكنولوجيا.

ثانياً- تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية: نظرة شاملة

١٠- يتمثل الغرض من تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية في التصدي لمختلف متطلبات نشر المعارف وإعادة استعمالها عن طريق هيكل ونظام لإدارة المعارف يتسمان بالاتساق والعملية ويتوخيان تحقيق الفائدة المرجوة. وسيوفر هذا الهيكل مساراً منظماً للوصول إلى المعلومات المتعلقة بالاتفاقية وتنفيذ الاستراتيجية، بغية إيجاد أوجه تآزر جديدة،

(٣) المقرر ٣/م-٨، المرفق، الفقرة ٢٠(ب) ٢٤(ب).

ونشر المعلومات المستمدة من مصادر متنوعة، وتشجيع تحقيق المزيد من النتائج. وينبغي أن يلبى نظام إدارة المعلومات المحسن الاحتياجات والمتطلبات المحددة. وينبغي في الآن ذاته أن يتواءم مع ما للجهات المعنية المشاركة، بما في ذلك الأمانة نفسها، من قدرات وموارد لإنجاز المهام المطلوبة لتنفيذ النظام وصيانته.

١١- وسوف تتناول التحسينات المدخلة على إدارة المعارف في إطار الاتفاقية الوظائف الداخلية والخارجية على حد سواء. وبخصوص الوظائف الداخلية، ستوضع استراتيجيات لإدارة المحتويات وتنظيمها بهدف تشجيع إعادة استخدام المعارف. وتعمل الأمانة على توفير خدمات معرفية جديدة ومحسنة. والجانبان الداخلي والخارجي مترابطان ترابطاً جوهرياً من حيث هيكل التنظيم ونهج إدارة المحتويات. وبخصوص البيئة التقنية، اعتمدت الأمانة تطبيقاً واحداً لاستضافة موقعها الشبكي وشبكتها الداخلية وشبكتها الخارجية، ما يساعد على جعل المعلومات المستضافة في كل بيئة معلومات متوافقة وسهلة النقل وقابلة للاستعمال المشترك. واعتماد تطبيق واحد فقط يقلل إلى أدنى حد أيضاً من الحاجة إلى مستوى متقدم من الخبرات والموارد وتدريب الموظفين ومعايير إدارة المعارف، ما يفضي إلى اتباع نهج أكثر توحيداً في الوصول إلى المعلومات وتجميعها بين النظم.

١٢- وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، أحرزت الأمانة تقدماً في المجالات التالية من إدارة المعارف:

(أ) أعيد إطلاق الموقع الشبكي للاتفاقية في عام ٢٠١٢. وقد طُوّر هيكل الموقع بالاستناد إلى تعليقات المستعملين، وهو يتوخى تحسين تصميم المعلومات والمعارف وتيسير العثور عليها بصفة عامة. ويتيح الموقع الشبكي إعادة استعمال البيانات والمعلومات بين أجزاء ومواضيع مختلفة من الموقع، ما سيقصّل اللجوء إلى الصيانة اليدوية للمحتوى داخل الأمانة. ويُعهد بصيانة فرادى الصفحات حالياً إلى الوحدات الفنية المختصة والتابعة للأمانة، ما يساعد على ضمان تحديث المحتوى في الوقت المناسب. وتفيد التحاليل الأولية للمستعملين بأن الموقع الشبكي بصيغته الجديدة ناجح: فقد فاق متوسط الزيارات الشهري ضعف ما كان عليه، إذ ارتفع من قرابة ٢٠ ٠٠٠ زيارة في عام ٢٠٠٩ إلى ما يربو على ٥٠ ٠٠٠ زيارة في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ سواء بسواء؛

(ب) حُدّثت بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وفقاً للتوجيهات المقدمة من مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة وللتعليقات الواردة في إطار عملية الإبلاغ والاستعراض للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتشمل التحديثات إدخال تحسينات منهجية على جمع المعلومات فيما يتعلق بمؤشرات الأداء المتنوعة، ودمج مؤشرات الآثار في سياق الأهداف الاستراتيجية، وإدخال تحسينات تقنية تقلل إلى أدنى حد أخطاء التحميل وتعزز سلامة البيانات، وإدراج فرع خاص بالأشكال البيانية يُقدم الاستنتاجات الرئيسية من عملية الإبلاغ والاستعراض، بما يشمل تحاليل الاتجاهات؛

(ج) أطلقت سوق بناء القدرات في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وترتبط هذه السوق العرض والطلب القائمين والناشئين فيما يتعلق بالقدرات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية. وباستطاعة المستعملين تبادل تجاربهم وأفكارهم الجديدة، وتنمية معارفهم ومهاراتهم بواسطة مصادر متنوعة، والتأثير بصورة مباشرة في تطوير هذا المرفق مستقبلاً. وتشمل الخدمات المتوافرة في السوق مصادر المعلومات وفرص التدريب المتعلقة ببناء القدرات، وبرامج وفرص للتعلم من بُعد، وروزنامة للأنشطة والأحداث المتصلة ببناء القدرات في سياق الاتفاقية، ومكتبة فيها فهرس للبحث عن الوثائق والتقارير وغير ذلك من المواد، ومنتديات ومناقشات على الشبكة؛

(د) يجري تطوير بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية. وستكون هذه الأداة بوابة بحث تجمع المعارف العلمية المستمدة من وثائق مختلف المؤسسات الشريكة. ووُضعت اللمسات الأخيرة على تصميمها ومتطلباتها الأولية ودُشنت عملية نشر محرك البحث واستخراج النصوص أوتوماتيكياً من مصادر مختلفة. وقد تعهد عدد من المؤسسات الشريكة بالمشاركة في تطوير النموذج ووافقت على تبادل محتوياتها وعلى إقرار النموذج أثناء مراحل التطوير. ومن المزمع أن يكون النموذج متاحاً للاستخدام في نهاية عام ٢٠١٣؛

سوق بناء القدرات وبوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية باعتبارهما مكونين رئيسيين في إدارة المعارف في إطار الاتفاقية

سُئِمثل سوق بناء القدرات وبوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية مكونين رئيسيين في قاعدة المعارف الناشئة في إطار الاتفاقية. ويستند المحتوى الذي سيأتيحه هذان المكونان بالأثاث إلى المعلومات المستمدة من المنظمات والمؤسسات المتخصصة. وستقوم الوظائف التقنية لكل مكون على حلول قابلة للاستعمال المشترك، وسيتم دمج المحتوى ذاته في جميع المكونات والوصول إليه عند اللزوم. وبذلك تكون للمكونين قدرة كبيرة على توليد القيمة المضافة، وستكون صيانتها وعملية تطويرها مستمرين من حيث التكلفة.

(هـ) كانت أفضل الممارسات المتعلقة بتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما فيها التكييف، جزءاً من مداوالات لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وقد أُدرج النهج المتبع في جمعها ونشرها بصورة منهجية في جدول أعمال الدورات المقبلة لكل من الهيئتين الفرعيتين. وانطلاقاً من نتائج هذه المداوالات، تسعى الأمانة إلى تيسير الوصول إلى الممارسات الفضلى، التي يمكن ربطها بأدوات أخرى لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية؛

(و) شرعت الأمانة في وضع شبكة خارجية ستتيح التبادل الإلكتروني لأنواع شتى من المعلومات بين الأمانة والجهات المعنية الخارجية (الأطراف أو منظمات المجتمع المدني مثلاً)، ما سيسهل ويسرع تبادل المعلومات بالنسبة إلى الجهات المعنية الخارجية وتسجيلها وإدارتها بالنسبة إلى الأمانة. وستتضمن هذه المعلومات في البداية تحديثات لبيانات الاتصال

ومدخلات اعتيادية أخرى، قبل أن تُضاف في مرحلة لاحقة عناصر أكثر تطوراً مثل فضاءات العمل الخاصة بالمكاتب. وتكمن الغاية من ذلك في إتاحة واجهة مستعمل واحدة فقط لمختلف الأغراض بحيث يتسنى للجهات المعنية الخارجية استعمال مختلف الخدمات بفعالية دوماً حاجة إلى تعلم تطبيقات عدة؛

(ز) سعت الأمانة إلى إقامة شراكات من خلال إشراك المؤسسات والمنظمات التي يسعها توفير خبرة مفيدة في تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية. وإضافة إلى هذه الشراكات المتصلة بالمحتوى، تعاونت الأمانة بنشاط أيضاً مع متخصصين في إدارة المعارف في منظمات أخرى، سيما منظمات الأمم المتحدة الموجودة في بون، بغية الاطلاع على معلوماتها وتجاربها والاستفادة منها. وكانت هذه الشراكة مثمرة إلى حد كبير وباستطاعتها أن تنمو وتتجاوز حدود تبادل المعلومات؛

(ح) من الأمثلة المعبرة بصفة خاصة على التعاون في إدارة المعارف مبادرة إدارة المعلومات والمعارف في إطار الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، وهي مبادرة يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتواصل الأمانة المشاركة فيها. وتجمع هذه المبادرة ٤٣ صكاً دولياً وإقليمياً من الصكوك الملزمة قانوناً بغية بلورة أدوات معرفية لتجميع المعلومات في إطار مختلف الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف. وتمثل الإنجاز الأول للمبادرة في وضع بوابة InforMEA (www.ifromea.org)، التي تتوخى إتاحة الوصول بسهولة إلى مقررات وقرارات مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف، وإلى جهات التنسيق الوطنية وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة المستمدة من جميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المشاركة في المبادرة. وتؤدي هذه المبادرة دوراً قيماً أيضاً في جمع خبراء في إدارة المعلومات من الاتفاقات البيئية المشاركة، بغرض تبادل الخبرات والممارسات والتعاون حيثما اعتبر التعاون مفيداً. ولقد كانت المعلومات والمعاوضة المكتسبة من هذه الشبكة مفيدة جداً بالفعل بالنسبة إلى عمل الأمانة في مجال تطوير إدارة المعارف في إطار الاتفاقية؛

(ط) أدخلت الأمانة التحسينات التالية على إدارة محتوياتها الداخلية أو زادت في تطويرها:

'١' أُعد تصنيف أولي في عام ٢٠١٢ وأدمج في الموقع الشبكي للاتفاقية بصيغته الجديدة. ويوفر التصنيف إطاراً متفقاً عليه لتبويب المحتويات داخل الأمانة؛

'٢' سيكون التصنيف مفيداً أيضاً لتبويب المحتويات في الشبكة الداخلية الجديدة التي صُممت وأنشئت لفائدة الأمانة. وستشرع الأمانة في استخدام الشبكة الداخلية عقب الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف بعد توفير تدريب مكثف للموظفين، ومن المتوقع أن يسهل ذلك إلى حد كبير تخزين واسترداد مختلف أنواع المحتويات، من الجداول الزمنية للاجتماعات إلى الرسائل والوثائق الرسمية؛

٣١ تعمل الأمانة على الارتقاء بقاعدتها الداخلية لبيانات الاتصال. وتتضمن قاعدة البيانات هذه معلومات عن جهات التنسيق الوطنية وغيرها من الجهات الحكومية وقائمة الخبراء وقائمة المراسلين العلميين والتكنولوجيين والشركاء المؤسسيين. وسوف توفر أساساً لتسجيل المشاركين في دورات الاتفاقية في المستقبل. ويمكن الارتقاء بقاعدة البيانات من ربط مختلف قوائم الاتصال بمختلف مواضيع البحث (كالبلد ومجال الخبرة والوظيفة وما إلى ذلك). وهو يمكن أيضاً من ربط هذه المعلومات بالشبكة الداخلية والموقع الشبكي، ما يجعلها متاحة لمستخدمين متعددين تختلف احتياجاتهم (ضمن حدود معينة)؛

٤١ توجد فرقة عمل لإدارة المعارف تضم ممثلين من جميع الوحدات، وتجتمع هذه الفرقة بانتظام لتبادل المعلومات عن المهام ذات الصلة في كل وحدة ولتحديد فرص التعاون وتقاسم الموارد. وتساعد فرقة العمل هذه على تحقيق الاتساق والجدوى من حيث التكلفة في الاضطلاع بشتى مهام إدارة المعارف. وسعيًا إلى تنفيذ معايير لإدارة المعارف على نطاق المنظمة، شرعت الأمانة أيضاً في إعداد سياسات وإجراءات داخلية بشأن تنظيم المحتويات عموماً (توزيع المسؤوليات)، وإدارة الموقع الشبكي وتنميته، وتطبيق عمليات إدارة المعارف في سياق إدارة الموارد البشرية.

١٣ - وتُقدّم في هذه الفقرة الأنشطة المزمع القيام بها لتحسين الوصول إلى الموارد المعرفية المتعلقة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف والتنفيذ العام لممارسات إدارة المعارف، بينما تُقدّم في الفصل الثالث أدناه الخطوات المقبلة المقترحة لتطوير بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية.

(أ) إدخال تحسينات مستمرة على الموقع الشبكي بهدف توفير معلومات محدثة وإتاحة الوصول إلى المعلومات بلغات أخرى عدا الإنكليزية، وتحسين تصفّح الموقع ووظائف البحث؛

(ب) تعهد التصنيف لضمان ملاءمته باستمرار للمحتوى المنجز وإتاحته من قبل الأمانة؛

(ج) النظر في ربط بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ بأدوات أخرى لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية. وستبحث الأمانة الخيارات الممكنة لنقل هذه البوابة إلى البيئة التقنية ذاتها التي تستضيف الموقع الشبكي والشبكة الداخلية والشبكة الخارجية. وسيتيح ذلك فرصاً جديدة لاستخدام المعلومات في البوابة وسيُسهل عمليات الصيانة والتحديث التقنية؛

(د) وضع إجراءات لنشر أفضل الممارسات العلمية والتقنية، بما يشمل نقل الممارسات الفضلى المبلغ عنها بواسطة بوابة استعراض الأداء وتقييم التنفيذ إلى أفضل بيئة/بيئات مستضيفه لقواعد البيانات حددتها الأطراف في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(هـ) تيسير الوصول إلى مستودعات الممارسات الفضلى، مع مراعاة نتائج المشاورة المشتركة المعقودة في بون يوم ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣ بين مكنتي لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا (ICCD/CRIC(12)/4-ICCD/COP(11)/CST/7)؛

(و) مواصلة أنشطة إقامة الشراكات مع المنظمات والمؤسسات التي تتعهد مستودعات محتويات مفيدة للاتفاقية والتي يتوافر لديها عمليات لإدارة المعارف وأخصائيون يدعمون العمل المنجز في إطار الاتفاقية. وسينصب اهتمام خاص على تفعيل واجهة InforMEA بهدف تضمين البوابة موارد مفيدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقية؛

(ز) وضع ممارسات وأدوات للمشاركة الجماعية وتعزيز هذه الأدوات لدعم إقامة الشراكات وتبادل المعارف بين المنظمات والمؤسسات وجهات التنسيق ومستعملي سوق بناء القدرات ومنظمات المجتمع المدني في سياق الاتفاقية. وقد تتمثل إحدى الأدوات الفعالة لهذا الغرض في تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية على شبكة الإنترنت بهدف المساعدة على تحديد إمكانات التآزر بين هؤلاء الشركاء ودعم الشركاء الخارجيين في استخلاص الدروس بعضهم من بعض في مشاريع ومبادرات التصحر/تدهور الأراضي والجفاف؛

(ح) إدخال المزيد من التحسينات الداخلية على إدارة المعارف، كالمضي في تطوير الشبكة الداخلية، وتنفيذ سياسات وإجراءات إدارة المعارف، وتدريب الموظفين على التكيف مع البيئة والتطبيقات التقنية الجديدة؛

(ط) توثيق إصلاح إدارة المعارف والنتائج المتوقعة والأدوات الرئيسية ضمن استراتيجية شاملة لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية.

ثالثاً - بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية

١٤ - تهدف الاتفاقية، فيما تهدف إليه، إلى أن تصبح سلطة عالمية في المعارف العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. وتقود لجنة العلم والتكنولوجيا الأنشطة الرامية إلى بلوغ هذا الهدف، وتسعى إلى الاضطلاع بمهام منها تشجيع و/أو إنشاء نظم فعالة لتبادل المعارف بهدف دعم جهات تقرير السياسات والمستعملين النهائيين بواسطة تحديد أفضل الممارسات والتجارب الناجحة ونشرها.

١٥- وبتوجيه من لجنة العلم والتكنولوجيا، شرعت الأمانة في وضع إطار للوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية. بموجب الاتفاقية. وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة في دورته العاشرة المعقودة في عام ٢٠١١ أن تواصل تحسين إدارة المعارف، وذلك مثلاً باتخاذ الإجراءات التالية المهمة بصفة خاصة في سياق الوساطة في نقل المعارف العلمية:

(أ) وضع برنامج للمعلومات المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، بالاستناد إلى المعلومات والتصنيفات الموجودة ذات الصلة، حيثما كان ذلك مناسباً ومفيداً؛

(ب) تحديد المعايير والأولويات المنطبقة على إدارة المعارف. بموجب الاتفاقية، مع مراعاة نتائج تقييم الاحتياجات من المعارف^(٤)؛

(ج) إقامة شراكات متآزرة مع المبادرات/الشبكات القائمة.

١٦- ودُعيت الأطراف والمنظمات والوكالات الدولية والمؤسسات والشبكات العلمية وغيرها من الجهات المعنية إلى تقديم الدعم إلى الأمانة والتعاون معها في تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية.

١٧- وقدم المقرر ٤/م-٩ والمقرر ٢١/م-١٠ إرشادات للمضي في التخطيط للوساطة في نقل المعارف العلمية. وكان من المزمع أن تتحول وظائف الوساطة هذه في إطار الاتفاقية إلى نظام دينامي وليس إلى منصة جديدة تستخدمها الأطراف لنشر المحتوى وتحديثه بصورة مباشرة على الشبكة. وستستغل المحتويات والروابط حيثما وجدت بالفعل، وستتجسد الوساطة في نقل المعارف العلمية في بوابة نظام الوسيط لنقل المعارف العلمية، أو في نظام لنقل المعارف "من بوابة للبوابات"، ما سيُسهل وصول الجهات المعنية بالاتفاقية إلى شتى أنواع المعلومات الموجودة بشأن التصحر/تدهور الأراضي والجفاف.

١٨- وتشمل المبادئ الرئيسية لإنشاء بوابة نظام الوسيط لنقل المعارف العلمية في إطار الاتفاقية ما يلي:

(أ) **تجنب التكرار.** توجد بالفعل مبادرات كبيرة توفر وظائف ترجمة المعلومات والوساطة في نقلها. ولن تكون البوابة مبادرة ماثلة أخرى، بل ستمنح المبادرات الموجودة قيمة مضافة باحتذاب المزيد من المستعملين إلى المنتجات المعرفية المتاحة المتصلة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف في إطار بوابة موحدة قادرة على إحداث تأثير "أكبر من حصيلة الأجزاء"؛

(ب) **زيادة نقاط قوة الشركاء والشبكات الإقليمية إلى أقصى حد وتعبئتها.** ستدعم البوابة تبادل المعارف داخل مجموعة واسعة من الجهات المعنية بقضايا التصحر/تدهور

(٤) أصدرت أمانة الاتفاقية تكليفاً بإجراء هذا التقييم في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وقدّمت نتائجه إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها العاشرة المعقودة في عام ٢٠١١.

الأراضي والجفاف. وسوف تعبئ المعارف الموجودة وتوحيدها ضمن واجهة واحدة تتيح للمستعملين اكتشاف الموارد الأقل شيوعاً والعلاقات بين موارد المعارف المتعلقة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف ومقدميها. ويمكن أن يدعم الشركاء تطوير الممارسات الفضلى والتعاون، وأن يحددوا معاً الاحتياجات من المعارف المتعلقة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف من خلال التشارك في استعراض سجلات البحث وطلبات المعلومات من جانب المستعملين. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى استراتيجيات نشر محسّنة ومحددة الهدف. كما أن المشاركة في البوابة يمكن أن تعزز إمكانية الاستخدام المشترك ووضع مصطلحات مضبوطة مشتركة بشأن التصحر/تدهور الأراضي والجفاف. وفي هذا الصدد، سيكون للوساطة في نقل المعارف العلمية في إطار الاتفاقية هدفان رئيسيان هما: (١) توفير المعلومات والمعارف المتصلة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف من مصادر متعددة؛ و(٢) توفير آلية للتعاون بشأن المعارف المتعلقة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف لمختلف الجهات المعنية؛

(ج) **زيادة الجدوى من حيث التكلفة إلى أقصى حد.** سيستند تشغيل البوابة إلى محرك بحث يمكنه الوصول مباشرة إلى معلومات المنظمات والمؤسسات الشريكة عن طريق مرفق بحث قابل للاستخدام المشترك. وستكون المعلومات المحدّثة في مستودع كل شريك متاحة في الآن ذاته للبحث عن طريق بوابة الاتفاقية. وسيُخصّص القدر الأكبر من تكاليف بناء البوابة وصيانتها على محرك البحث، وسيكون هذا الاستثمار ضئيلاً مقارنة بتكاليف مبادرات الشركاء المتعلقة بالمحتوى؛

(د) **استهداف مستعملين محددين.** ستكون البوابة مفتوحة أمام كل الجهات المعنية التي يهّمها الأمر، لكن محتواها سيركز تحديداً على تلبية احتياجات جهات تقرير السياسات (باعتبارها المستفيد الرئيسي من خدمات الاتفاقية)، والمهنيين (المزارعون والمنظمات غير الحكومية والوكالات المنفذة، إلخ).

١٩- وفي عام ٢٠١٣، قطعت البوابة أشواطاً مهمة بإقامة أولى شراكاتها وتحليل الخيارات التقنية. وعُقد في منتصف نيسان/أبريل اجتماع بين الأمانة وستة شركاء لتدشين مشروع البوابة، وأكد الشركاء في هذا الاجتماع مشاركتهم في عملية نشر البوابة ودعمهم لها. وستنطلق في آب/أغسطس ٢٠١٣ عملية تصميم البوابة التجريبية وإعدادها.

٢٠- وتشمل الخطوات المقبلة المقترحة لتطوير البوابة ما يلي:

(أ) **وضع النموذج.** ستضع الأمانة نموذج البوابة بالتشاور عن كسب مع الشركاء بغية اختبار وظائف البحث وجمع تعليقات أولية من المستعملين المحتملين. وسيتمنى الوصول إلى النموذج عن طريق الموقع الشبكي للاتفاقية. وسيتمنى النموذج للمستعملين توجيه طلب واحد فقط للبحث عن المعلومات في مختلف المستودعات المشاركة التي تضم المعارف المتعلقة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف، ثم ترشيح نتائج البحث بحسب الصيغة والمصدر

والموضوع وتاريخ الإنشاء ووظائف أخرى للبحث المفصل. وسيتوخى النموذج بلوغ الهدفين الرئيسيين التاليين:

'١' تبسيط عملية اكتشاف المعارف المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف بتمكين المستعملين من ترشيح نتائج البحث باستخدام وظائف البحث المفصل التي لا توفرها جميع مستودعات المعارف الأصلية؛

'٢' إتاحة البحث عن الموارد المعرفية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف بواسطة مواضيع متقاطعة، ما يسمح للمستعملين باستقاء المعلومات عن أي موضوع من مصادر متعددة في آن واحد.

وسُيطلب إلى مجموعة مغلقة من المستعملين تقديم تعليقات عما إذا كانت مواضيع البحث ومحتويات البوابات تساهم في عملية اكتشاف المعارف المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف وكيفية إسهامها في ذلك، وما إذا كانوا يدركون العلاقات المواضيعية بين مختلف مقدمي المعارف (أي "الصورة الكبرى") من خلال هذه الواجهة الوحيدة. وفي أعقاب التعليقات الأولية، ستدخل تحسينات على البوابة وفقاً لما تسمح به الموارد المتاحة؛

(ب) **وضع هيكل تنظيمي.** أحد الجوانب المهمة للشروع في إنشاء البوابة هو مساهمة الشركاء في تدعيم محتوى الموقع ورصده في المستقبل. وسيوضع هيكل تنظيم/تنسيق خفيف يتيح للشركاء وربما أيضاً للجهات المعنية الأخرى المساهمة في رصد استخدام البوابة وفي تحسينها بصورة جماعية بمرور الوقت. والتحديد المشترك لمصطلحات البحث الشائعة و/أو نتائج البحث السلبية سيساعد الشركاء على تحديد أكبر طلب أو ثغرات فيما يتعلق بمواردهم المعرفية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. والتحليل المشترك لسلك البحث في البوابة يمكن أن يساعد على توجيه استحداث موارد معرفية جديدة أو محسنة. وسيعزز ذلك تلبية المنتجات المعرفية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف والصادرة عن المؤسسات الشريكة لاحتياجات المستعملين؛

(ج) **ترويج البوابة.** سيُضطلع بأنشطة اتصال تهدف إلى ترويج البوابة حالما يُدمج النموذج بصورة كاملة في الموقع الشبكي للاتفاقية. وسُيُعدع الشركاء إلى المساهمة في تخطيط وتنفيذ عملية إعلامية للتعريف بالبوابة لدى جماهير محددة. وستستفيد هذه العملية بالأساس من الأدوات الإلكترونية (النشرات الإخبارية والمواقع الاجتماعية وما إلى ذلك) المتاحة في شبكات فرادى الشركاء الخاصة بالمستعملين والجهات المعنية. وعلاوة على ترويج البوابة، من المتوقع أن تدعم أنشطة الاتصال أيضاً قضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف وتزيد بروزها بصفة عامة لدى الجهات المستفيدة من خدمات الشركاء؛

(د) **توسيع قاعدة الشركاء.** لما تنضج البوابة وتتحول إلى مبادرة محكمة وتعاونية ومنتج قابل للاستعمال، سينضم إلى المشروع شركاء معنيون آخرون، سعياً إلى

توسيع نطاق المحتوى الممكن البحث عنه داخل البوابة، وإلى مواصلة توسيع الشراكات التي تدعم إعادة استخدام المعارف المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف بين مقدمي المعارف ومنتجها. وأمثلة الأحوال، أن يتيح الشركاء الجدد الوصول إلى موارد إضافية، ما يمكن المستعملين من الوصول بقدر أكبر إلى الموارد المعرفية التي تهمهم والتي يمكن أن تتضمن مقالات صحفية وخرائط تفاعلية ومواد متعددة الوسائط؛

(هـ) الوصول إلى جماهير أوسع. سيُطلق النموذج في المرحلة الأولى باللغة الإنكليزية. ورهنًا بتوافر الموارد للخطوات المقبلة، سيُحسن الوصول إلى المعلومات عن طريق البوابة بتمكين المستعملين من إدخال مصطلحات بحث بلغات أخرى وباقتراح نتائج ذات صلة بلغات متعددة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٢١- قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الحادية عشرة أن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يحيط علماً بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في تحسين إدارة المعارف في إطار الاتفاقية؛

(ب) أن يطلب إلى الأمانة ما يلي:

'١' إدخال المزيد من التحسينات على الموقع الشبكي بتحديث المعلومات بانتظام وتحسين الوصول إلى المعلومات بلغات أخرى عدا اللغة الإنكليزية وتيسير تصفح الموقع ووظائف البحث؛

'٢' تعهد التصنيف وتحديثه لضمان ملاءمته المستمرة للمحتوى المنجز وإتاحته من قبل الأمانة؛

'٣' مواصلة أنشطة إقامة الشراكات مع المنظمات والمؤسسات التي تتعهد مستودعات محتويات مفيدة للاتفاقية والتي يتوافر لديها عمليات لإدارة المعارف وأخصائيوها في هذا المجال يدعمون العمل المنجز في إطار الاتفاقية؛

'٤' إدخال المزيد من التحسينات الداخلية على إدارة المعارف، كالمضي في تطوير الشبكة الداخلية وتنفيذ سياسات وإجراءات لإدارة المعارف وتدريب الموظفين على التكيف مع البيئة والتطبيقات التقنية الجديدة؛

'٥' استكشاف وتجريب ممارسات مجدية من حيث التكلفة لإدارة المعارف وإشراك الجهات المعنية، كتنظيم حلقات دراسية على شبكة الإنترنت،

بهدف تيسير استيعاب ونقل المعارف المحلية والتقليدية المتعلقة بمواضيع التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من شتى الجهات المعنية بالاتفاقية وفيما بينها؛

'٦' المضي في تطوير بوابة النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية بالتعاون مع الشركاء بغية توسيع جمع المعلومات المجمعة في البوابة وتخطيط التحسينات التي ستدخل على البوابة مستقبلاً والتي قد تشمل: قدرات البحث بلغات متعددة، وتحسين دقة نتائج البحث، والاعتماد على الخصائص الشخصية في البحث، وتدعيم قابلية الاستخدام، وإمكانية الربط بالشبكات الاجتماعية؛

'٧' صياغة استراتيجية لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية وتقديم هذه الاستراتيجية إلى مؤتمر الأطراف كي ينظر فيها في دورته الثانية عشرة عن طريق لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثانية عشرة المقرر عقدها في عام ٢٠١٥.